

## حلقات نور على الدرب (972) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - 00:00:21

رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ فالح. وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا - 00:00:41

اهلا بكم بالمستمعين حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع احمد يحيى من الطائف اخونا له مجموعة من الاسئلة في سؤاله الاول يقول ذهبت لاداء العمرة الواجبة قبل عدة سنوات - 00:00:57

ثم وانا في الطواف قطري لي اني اخطأت في ركن فاكملت العمرة بنية انها فاسدة وغير صحيحة. ولم اعتمرت حتى الان فماذا يجب علي شرعا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:20

والصلوة والسلام على الهدادي الامين سيد الاولين والاخرين نبينا محمد وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهديهم الى يوم الدين وبعد فان العمرة اذا تلبس بها المسلم اي احرم بالعمرة وجب عليه اتمامها - 00:01:44

والآتيان بجميع اعمالها الواجبة ولا فسخوا الاحرام بمجرد نية ترك التسك فان العمرة لا تبطلها نية الترك ولو اراد الانسان رفضها بنيتها بطلت الا بالمبطلات وما دمت خطر بيالك انها غير صحيحة - 00:02:11

فهذا الخاطر الذي خطر في ذهنك وسرت في اداء بقية اعمال العمرة على هذه النية لا يبطل العمرة فاذا كنت اديتها لاعمالها فقد صحت العمرة ولا تعد باطلة على حسب نيتك - 00:02:50

اذا لم تكن اعملت شيئا من المبطلات وظاهر سؤالك انك لم تعمل شيئا وانما تصورت انها غير صحيحة فاردت اتمامها على انها باطلة وهذا كله لا يبطلها بمفردہ ويحسن والحالة - 00:03:20

بالنسبة لك ما ذكرته ان تأتي بعمره وتتجنب هذه الهواجس والخواطر السيئة لانه لا يليق بالمسلم وقد لبس بعبادة من العبادات لوجه الله ان يفكر في ابطالها ولا ان يبطلها الا لعذر - 00:03:43

اقتضى ذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا اخونا بعث بقضية اخرى ضمن القضايا التي سأل عنها فيقول مثلا في هذه القضية انا طالب متزوج وادرس في جامعة ام القرى فهل يجوز لي اخذ زكاة حلي زوجتي؟ واذا كان ذلك جائز فما الجهات التي يجوز لي صرفها فيها - 00:04:07

وهل يجوز لي شراء كتب نافعة من المبلغ؟ وهل يجوز لي صرف شيء منها في حاجيات المنزل؟ وهل يجوز لي اعطاء شيء منها لوالدي وهو يعمل اماما بمكافأة لاحد المساجد ويسكن بالايجار - 00:04:36

واذا لم يكن جائز فهل يجوز اعطاء الزكاة لوالدة زوجة الارملة وهي تسكن في بيت ملك لها وهناك احد المحسنين يعطيها مبلغ ست مئة ريال شهريا زفاف المرأة اذا كان زوجها - 00:04:54

فقيرا غير مكتسب فانها تحل له لما ثبت في الصحيح من قصة زينب امرأة عبدالله بن مسعود رضي الله عنهم فانها قالت له عن الصدقة وهل تحل منها له ايتاما في حجرها - 00:05:19

فامرها فقال نعم فقلت سر رسول الله فقال سليه انت وخلاصة القصة ان زينب ذهبت تسأل النبي عليه الصلاة والسلام فافتاتها عليه الصلاة والسلام بان الصدقة جائزة على بعضها المحتاج - 00:05:46

فاذ جاز الصدقة وزكاة المرأة ما لها على زوجها المحتاج جازت على ابيه. نعم وكذلك تجوز لامها اذا لم تكن تنفق عليها. ومن المعلوم ان غالب النساء لا تستطيع الانفاق على امها او ابها لمجرد ملكها - 00:06:06 حلي ذهب زكوي اي يزيد عن النصاب. نعم الخلاصة جواز استلام الزكاة من امرأة السائل له وان استغنى عنها قبل سماعه الاجابة. نعم دفعها لمن يستحقها لكن باذن الزوجة لان الزكوة - 00:06:30

عبدة. نعم. والعبادات تفتقر الى نية اذنت له او وكلته يدفعها لمن شاء جاز ذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا. اذا والحالة كما تفضلتم شيخ صالح يجوز له ان يشتري منها الكتب ويجوز ان يصرفها في حاجات المنزل الى اخر - 00:06:56 ما ذكرت نعم جزاكم الله خيرا زوجتي حجت قبل ان اتزوجها بحوالي ثلاث سنوات وتقول انها وكلت زوج اختها لرمي الجمار بسبب الزحام فهل توكيلاها جائز ام ماذا عليها لا بأس بتوكيلها - 00:07:16

زوج اختها برمي الجمار عنها لما ينال النساء بل وبينال الرجال من زحام وخطر في وقت رمي الجمار فلا خرج في ذلك ان شاء الله والله اعلم. جزاكم الله خيرا - 00:07:37

زوجتي لها اخت من ابها وهذه الاخت التي من الاب قد ارضعت اختا شقيقة لزوجتي مع احدى بناتها فهل تعتبر زوجتي ابنة لاختها من ابها وبالتالي هل يجوز لزوجتي الكشف على زوج اختها من ابها - 00:07:52

وهل يجوز لمصافحة اخت زوجتي والحالة هذه ما دامت الرضيعة اخرى غير زوجتك فهذا خاص بالرضيعة وحدها هي التي ستكتشف على زوج اختها صاحب اللبن واما من كان بعدها او قبلها - 00:08:13

فلا يلتحق بهم الحرمة لان اخت زوجتك هي التي رضعت من لبن اختها فالحرمة خاصة بمن رضعت والله اعلم اهل زوجتي يسكنون في مكة المكرمة. واذا اردت ان اذهب انا وزوجتي الى مكة لزيارتهم فان ابي لا يوافق - 00:08:38 بحجة ان اهلها لا يأتون لزيارة اهلنا. علما بانهم لا يأتون لزيارة اهلنا بسبب ظروف لا يتمكنون منها من الزيارة ويعتبر والدي زيارة لهم اهانة له ولأسرتنا. فما الحل حاول اقناع والدك - 00:09:01

و الذي ينبغي الا يكون متشددآ آآ عاما بما يوجد القطيعة بين من تربط بينهم عاصمة الصرح ثمان المسلم ينبغي الا يكون مستوفيا لحقه على أخيه. بل يكون متسامحا يصل من قطعه - 00:09:23

ويحسن الى من اساء اليه ويبر من لم يضره ويجهد في ان تكون يده يدا عليا واخلاقه اخلاقا اكمل والا يحاسب الناس والانسان اذا اراد استوفى حقه الذي يتصوره ليس ذلك من الكرم فانه لم يستوفي كريم قط - 00:09:51

الحقوق التي يراها له من الاخرين وانما يفوز الانسان بتسامحه. مم. ويعلو بكثرة احسانه. نعم وتواضعه وعدم الزام الاخرين بان يعرفوا له من الحق ما يتصوره والله اعلم جزاكم الله خيرا. يسأل ايضا عن الموضوع دافع وعن شعبة منه فيقول شيخ صالح هل هناك مدة معينة على ان اسمح لزوجتي بزيارة - 00:10:17

اهلها فيها؟ ام ان الامر متوقف على التفاهم والاتفاق بيني وبين زوجتي لم يحدد الشارع صلى الله عليه وسلم مدة يجب على الزوج معها ان يمكن زوجته من زيارة ذوي قرباه - 00:10:47

وهذا خاضع لظروف لاحوالكم وظروفكم ومدى قدرتكم واستطاعتكم وبقدر ما يكون الانسان مقدرا لظروف اخوانه يقدرون ظروفه فهذا متترك امره للعرف والمرأة يجب عليها الا تشق على بعلها للالجاج - 00:11:11

لزيارة ذوي قرباه بل لو منعها بدون سبب لوجب عليها ان تسمع وتطيع فكيف اذا كانت له ظروف عمل او دراسة او بعد في المكان او عدم تيسير وسائل النقل له - 00:11:40

او غير ذلك من الاسباب وما اكثرا الشواغل والموانع والمرأة العاقلة الليبية تقدر ضعفاء زوجها وتحاول طلب حاجتها عندما تتوفر اسباب الاجابة والله اعلم جزاكم الله خيرا. انا ابلغ من العمر ثلاثا وعشرين سنة. اذكر اني قبل ست او سبع او ثمان سنوات كنت افطر

- 00:12:00 -

افطر فيها في شهر رمضان. ولكنني الان لا اذكر هل افطرت كل الشهر او بعده؟ وهل افطرت شهرا واحدا او اكثر ولا اذكر هل كان افطاري في رمضان قبل سن البلوغ ام بعدها؟ فما الحل؟ جزاكم الله خيرا - 00:12:26

ما دام الامر مشكوكا فيه ولم تتيقن عن حال فترك هل هي في بعد البلوغ او قبله فان الشك لا يشعر الذمم بامور واجبة ولذلك لا ارى عليك في ذلك - 00:12:46

شيئا وانما انصح بالاكتار من الحسنات فان الحسنات يذهبن السينات والله اعلم جزاكم الله خيرا. امامي رسالة شيخ صالح بعث بها احد الاخوة المستمعين وله مجموعة من الاسئلة والراسل هو - 00:13:08

جيم حاء من جمهورية مصر العربية اخونا في سؤاله الاول يسأل ويقول معي الف جنيه مصرى. وحال عليها عام هجري. وهذا المبلغ ادخلت من اجل الزواج مع العلم بان جرام الذهب يساوي ثلاثة وعشرين ونصف جنيهها - 00:13:27

فهل علي زكاة وما مقدار هذه الزكاة اذا ملك المسلم نصابا من النقد ونصبو الذهب عشرون مثقالا فاذا كان النقد المصري بدلا عن عملة ذهبية فان الذي يجب فيه الزكاة من النقد - 00:13:50

المصرى هو ما يساوى قيمة عشرين مثقالا وباماكن السائل ان يسأل الصاغة كم ثمن عشرين مثقالا من الذهب فان كانت اقل من الف جنيه زكي هذا الاخ الذي لديه وان كانت - 00:14:20

اكثر من ذكرى هذا وان كان اكثرا من الف جنيه فلا زكاة على ما معه والزكاة كما هو معلوم ربع عشر المال. نعم. من الذهب والفضة والنقود والالف زكاته خمسة وعشرون - 00:14:40

وقد ورد في الحديث الصحيح ان المال لا تنقصه الصدقة بل تزد فمن زكي بارك الله له في ما له ودفع عنه الخوارث والمصائب المهم ان يدفع الزكاة ايمانا بالله - 00:15:03

وامثالا لامرها ورغبة في براءة ذمته وسلامة من مغبة الحساب يوم يحاسب من يمنعون الزكاة والله اعلم جزاكم الله خيرا. ما قولكم في من يقولون بان عيسى عليه السلام هو ابن الله - 00:15:23

او هو الله او ولد الله. او يقولون باسم الاب والابن والروح القدس. الله واحد امين هل صلب سيدنا عيسى فعلا؟ وهل رفعه الله عز وجل حيا او ميتا انت تجيد القراءة فيما يبدو - 00:15:46

والكتابة وتعرف القرآن وقد مجده القرآن عيسى عليه السلام ورفع قدره وهو من اولي العزم من الرسل وهو كلمة الله وروحه القاها الى مريم وروح منه وهو من الآيات العجيبة - 00:16:07

مثل البشر اذ انه تكلم في المهد واخبر ان الله اتاه الكتاب وجعله نبيا وهو لا يزال في الثدي ولكن الله جل وعلا مع على الذين قالوا انه ابن الله - 00:16:39

والذين قالوا انه ثالث ثلاثة وقال الله جل وعلا عن قولهم بأنه سفة من القول وقول على الله بغير علم فعيسى عبدالله كما قال هو عن نفسه وذكر الله جل وعلا انه - 00:17:03

حينما يسأله يوم القيمة انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله فيقول سبحانه ما قلت لهم الا ما امرتني به. ان اعبدوا الله ربكم و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم - 00:17:36

فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم الى اخر الاية قال الله هذا يوم نفع الصادقين صدقهم فهو من اهل الصدق والوفا والسؤال هل هو ابن الله فان في فرق النصارى - 00:17:51

من يعرف ان عيسى عليه السلام ليس ابن الله وانما هو عبد الله وابن مريم وانت في بلد بحمد الله لديك من اهل العلم العارفين المطلعين لا يمكن ان يقنعك - 00:18:12

واعتقد ان النصارى يعلمون حقيقة الامر ان عيسى ليس ابن الله ثم ان العقل البشري اذا انصف وتجرد على الاهواء لا يمكن ان يتصور ان الله يقتل ولا ان ابن الله يسلب - 00:18:37

ما دام ان الله قادر على كل شيء فكيف يعجز عن منع اليد الغاصبة الظالمة ان تمتد الى ابنه واما عيسى عليه السلام فقد قال الله جل وعلا بل رفعه الله اليه - 00:19:00

وثبت في شريعتنا ان عيسى عليه السلام ينزل اخر الزمان تبع ملة محمد عليه الصلاة والسلام وانه هو الذي يقتل المسيح الدجال ولذلك لما قال عمر الملمهم رضي الله عنه - 00:19:19

وارضاه تبني صياد دعني اقتله قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون هو فلست صاحبه. الله الله يعني ان كان ابن صياد هو المسيح الدجال فلست انت الذي يقتله - 00:19:42

وان كان غيرة ترى خير لك في قتله وكلمة نحوها فالذى اخبر ان عيسى عليه السلام هو الذي يقتل الدجال حينما يخرج في اخر الزمان والله اعلم جزاكم الله خيرا. هل الطرق الصوفية مثل الرفاعية والسمانية وغيرها من الدين؟ وما هي الطريقة - 00:19:55  
الصحيحة التي تتبعها يقول الله جل وعلا انهم شركاء يرعنونهم من الدين ما لم يأذن به الله ويقول رسول محمد صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود على احدي وسبعين فرقة - 00:20:20

وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - 00:20:41

في اخي لا حاجة لي ولا بك الى هذه الطرق والشعب والمناهج والمسالك فان الطريق المؤدي الى الله في العبادة طريق واحد كما قال جل وعلا وان هذا الصراط مستقيما - 00:20:57

فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله فمن ادعى ان هناك طرقا لعبادة الله غير طريق محمد ابن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه فقد سفه نفسه وخاب سعيه - 00:21:19

وظل عن الصراط السوي فاذا كنت تريد القرب من الله والنجاة من عذابه والفوز برحمته وثوابه فالزم الطريق التي كان عليها المصطفى صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم - 00:21:39

ومن اتبعهم من سلف هذه الامة وخلفها ودع عنك طريقة فلان وفلان وزيد وويد وورد فلان وفلان فان الورد السليم ما تضمنته سنة سيد الاولين والاخرين محمد ابن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه - 00:22:00

وقد قال وهو اصدق البشر من احدى ما امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حديث في الصحيح ثابت عن رسول الله - 00:22:24

صلى الله عليه وسلم والله اعلم جزاكم الله خيرا ستعود الى بقية اسئلتك يا اخ عين جيم حامد جمهورية مصر العربية في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى تصالح لا زالت رسالة المستمع ابو يعقوب عبدالمجيد من بغداد جامعة الموصل امامي. وقد تفضلتم بالاجابة - 00:22:41

على عدد من الاسئلة لعلكم تذكرون ايضا الطريقة التي سلكتها اخواننا في اسئلته وفي هذه الحلقة يسأل ويقول جاء في قوله سبحانه وتعالى قل لن يصيّبنا الا ما كتب الله لنا - 00:23:04

وعلى ضوء هذه الاية الكريمة هل نستطيع القول بان مسألة الحذر ووقاية النفس من المصائب والبلاء التي قد تصيب الانسان في حياته اليومية غير ضرورية او لا داعي لان ما يصاب به الانسان في حياته اليومية او يصادفه امر لا بد منه ولا يمكن دفعه او - 00:23:27

تأجيله الى اجل اخر لانه مكتوب عند ربنا. وهل يمكن تفسير الواقعية والحد من التحدي الله سبحانه وتعالى امن ام ان الامر عكس ذلك؟ وجهونا جزاكم الله خيرا سبق ان قلت - 00:23:53

لائلة الاخ السائل من الجامعة. نعم انها اسئلة يشوبها شيء من الشكوك وخام وقوت في عجبت مضت ان الجدير

بالمسلم ان يسأل عما يمارسه من الاعمال وينفع المستمعين - 00:24:13

وان يتتجنب ما من شأنه ان يولد بعض الشكوك في نفوسهم ولذلك ارى الاكتفاء بهذا السؤال من اسئلة صاحب هذه الورقة الطويلة ولعله ان شاء الله يسأل اسئلة عملية يا اخي - 00:24:39

لما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان كل ميسر لما خلق له قال الصحابة اذا ففيما العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له قال لهم ما من نفس منفosa - 00:25:02

الا وقد علم مكانها اي وحركاتها الى قيام الساعة قالوا اذا ففيما العمل؟ قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له فالانسان لا يشكك في نفسه - 00:25:21

ولذلك لما تحدث الناس في القدر بحثوا امر القدر وقالوا اه نسينا فيما نعمل ومن عصى قال عصيت بقضاء الله ومن نام عن العبادة قال نمت بقدر الله قال الصحابة رضي الله عنهم عن هؤلاء - 00:25:40

اخبروهم بان منهم براء وانهم بريئون منا وشددوا في هذا وقال كثير من اهل العلم عن اهل القدر وانا اعيذ السائل بالله ان يكون منهم وانما اسئلته فيها شيء من - 00:26:10

شبيه بعملهم اه قالوا عن اهل القدر بانهم مجوس هذه الامة السبب في ذلك ان اهل القدر يزعمون ان الله جل وعلا لم يقدر شيئا وان الانسان يخلق افعاله ويتصرف بها - 00:26:29

وليس معناهم انهم يقولون انهم ادام القدر لا تعمل ولكنهم يقولون ان الله لا يعلم هذه الاعمال متى ستكون وان كان يعلمها ففيما يحاسبنا على ما كان يعلم انا سنعمله - 00:26:55

جاهموا قدر الله وجهموا قدر انفسهم فاستسلموا لعقولهم وانقادوا لها فقدتهم الى امور رديئة اني انصح انصح انصح للسائل وادعو له بالتوفيق لي وله بالتوفيق ان يرجع الى كلام السلف من اصحاب سيد الخلق - 00:27:09

الذين تلقوا هذا الدين من مشكاة النبوة غضا لم تجنسه الاهوى ولم تتقاذفه العقول الملوثة بالفلسفات الشرقية او الغربية وانما ذهب طریا بلصاعة اسلوبه وطراوة منطقة وعدوية الفاظه نقلوه كما سمعوه - 00:27:36

وبلغوه لعباد الله فاشرقت جنبات القلوب بهذا النور الوهاج انصح اخينا ان يرجع الى كلام السلف من الصحابة رضي الله عنهم ومن ائمة التابعين فسيجد في ذلك ما يسره وقد قلت سابقا اني انصحه - 00:28:07

الا يلقي امام الطلبة ان كان من اهل تلك القيادة بعض الكلمات التي تشكي القلوب فالرجل المستوي بقواه تمر عليه كثير من هذه الافكار فيقذفها قلبه وينحيها والشاب الطري غض المدارك - 00:28:29

تأتيه امثال هذه الافكار فربما انزوتها في زاوية من زوايا تفكيره فاقصت الحق عنها وركت الباطل معها. والله المستعان الله المستعان جزاك الله خيرا شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم - 00:28:54

اجابة السادة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى - 00:29:17

وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا لكم مستمعي الكرام وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:29:33